العدد ٢٨٣ ـ السنة السادسة

مكة المكرمة فى يوم الاثنين ٦ ذو الحجة سنة ١٣٤٨ ـ الموافق ٥ مايو سنة ١٩٣٠

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

أم القرى

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾
« قرآن كريم »

أقوال مختارة

قال المأمون الخليفة العباسى :
الاخوان على ثلاث طبقات : طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه ، وطبقة كالدواء لا يحتاج اليه الا فى الاحايين ، وطبقة كالداء لا يحتاج اليه ابدا .
وقال المعتز بالله :
ان الصديق له حقوق جاوزت
حق القرابة للنسيب الاقرب

تقويم الاسبوع — تحرير الريس

أيام الشهر	أيام الأسبوع	الشهر	أذان الفجر س	أذان الفجر د	الإشراق س	الإشراق د	أذان الظهر س	أذان الظهر د	أذان العصر س	أذان العصر د
١٠	الجمعه	١٩	٩	٢٦	١٠	٥٩	٥	٣٢	٨	٤٢
١١	السبت	٢٠		٢٥	١٠	٥٨	٥	٣١	٨	٤١
١٢	الاحد	٢١	٩	٢٤	١٠	٥٧	٥	٣١		٤٠
١٣	الاثنين	٢٢		٢٢		٥٦		٣٠		٣٩
١٤	الثلاثاء	٢٣	٩	٢١		٥٦		٣٠		٣٩
١٥	اربعاء	٢٤		٢٠		٥٥		٢٩		٣٩
١٦	الخميس	٢٥	٩	١٩	١٠	٥٤	٥	٢٩	٨	٣٩

خطـــــاب
صاحب الجلالة الملك المعظم
فى مأدبة العشاء

اشكر الله على ان اتاح لنا مثل هـذه الاجتماعات العظيمة الجمة الفوائد ، فهي فى الحقيقة من أجل الاجتماعات التى نحن بحاجة شديدة اليها فى كل وقت وآن . وليست الغرض من هذه الاجتماعات الاكل والزينات فان هـذا لايهمنا ، وانما المهم عندنا أن نتذاكر مع اخواننا بما يعلى كلمة التوحيد ويدعو لاخلاص العبادة لله فهذا جل ما نقصده من هذه الاجتماعات

ان الله جلت قدرته حكيم ، اذ جعل للاجتماع فى بيته الحرام فوائد جمة ، اولها الاخلاص فى عبادة الله تعالى فى أقدس بقعة ، حيث جعل فيها بيته الحرام ، وأرسل رسوله من أفضل قبيلة تقطن فى هـذه الديار .

وقد جعل الله الفخار لأى كان بالتقوى لا بغيرها فلم يكن فى الاسلام تفاضل بين العربى وغير العربى الا بها ، فلا فضل لعربي على اعجمى الا بالاسلام ، وفخار العرب وعزهم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم . والكريم عند الله هو التقى الورع . ان اكرمكم عند الله اتقاكم . وقد انزل الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم خير الكتب ، فأمرنا بالايمان بهـذا الكتاب المبين وبرسوله . وهذا هو خير فخار لنا .

والمقصود من هذا الاجتماع هو ان نجدد اسم الاسلام ونعمل بمعناه والاسلام معناه الاستسلام لله تعالى والطاعة له والايمان بكتابه ورسوله .

وقواعد الاسلام قائمة على كتاب الله وسنة رسوله ، واعمال الخلفاء الراشدين ، وما اتفق عليه الصحابة الكرام . وما جاء به فيما بعد الأئمة الأربعة فهو حق لا نحيد عن ذلك قط .

ثم ان الغاية من هذا الاجتماع هي التعارف والتآلف ، لعل الله يوفقنا بذلك لخدمة الدين ونشر حقيقته بهـذا وبهـذا وحده ننال العز والفخار فى الدنيا والآخرة . وثقوا بأن الله يؤيد من يعمل ويسعى فى هذا السبيل .

ومن المسائل التى يجب ان نعمل بهـا فى هذا الشأن وتعد فى طليعة خدمة الدين الحنيف هى تطهير الاسلام من ادران الخرافات التى علقت بالدين وهو بريء منها ، وانما الصقها فيه اناس نفعيون يبتغون من وراء ذلك النفع المادى .

ان هذا الاجتماع هو للتعارف كما قلت ، ورابطة الاسلام هي خير واسطة للتآلف والتعارف ، فالواجب علينا ان نتمسك به وان نعمل بما امرنا به لننال الفوز فى الدنيا والآخرة .

والله سبحانه وتعالى لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فى كتابه الكريم . يقولون الحرية ويدعي البعض أنها من اوضاع الاوربيين ، والحقيقة ان القرآن الكريم قد جاء بالحرية التامة الكافلة لحقوق الناس جميعا ، وجاء بالاخاء والمساواة المطلقة التى لم تحلم بها امة من الامم ، فآخى بين الصغير والكبير ، والقوى والضعيف ، والغنى والفقير وساوى بينهم .

ويقولون التمدن والمدنية الاوربية هى الغاية القصوى ، وهذا وهم باطل . فان الله جعل من كل شيء افضله مباحا لنا . واحب شيء الينا هو العمل الخالص ، والنية الحسنة . فالاخلاص فى العمل هو اكبر سلاح لنا فيجب ان نعمل على طاعة الله بالاخلاص .

لست ممن يفخرون بالقاب الملك ولا بأبهته . ولست ممن يولعون بالالقاب ويركضون ورائها وانما نحن نفتخر بالدين الاسلامى ونفتخر بأننا دعاة مبشرون لتوحيد الله ونشر دينه ، واحب الأعمال الينا هو العمل فى هذا السبيل . وكلما قمنا بشيء من هـذا القبيل ولو بسيط شعرنا براحة واطمئنان ، شعرنا بأننا نلنا فخرا يزيد عن فخر الملك وابهته . أجل نحن دعاة الى التمسك بالدين الخالى من كل بدعة ، نحن دعاة الى العروة الوثقى التي لا انفصام لها .

ان الله امرنا ان ننظر فى كل امر من امورنا وان لا ندخر جهداً فى المحافظة على كياننا . قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة . الدنيا درجات فاذا درسنا حالة الاوربيين وجدنا أنهم يعتصمون بالحديد والكهرباء وما شاكلها اما نحن فاننا نعتصم بحبل الله تعالى ، ومن اعتصم بالله فهو حسبه نحن دعاة الى الايمان بالله تعالى وبرسول الله وبكتاب الله وبسنة نبيه نحن ندعو الى ذلك جهد طاقتنا ، فى السر والعلن . وليس فى ذلك من غش وتدليس .

من غريب أمر الصحفيين أنهم اذا دخلوا فى جدل مع الاوربيين جادلوهم بالتى هي احسن والانوا لهم القول وانتقدوهم بهوادة ولين ، ولكنهم ـ اي رجال الصحافة ـ اذا ارادوا الدخول فى جدل مع المسلمين انقلبت الآية وجادلوا المسلمين جدلا مملوء بالكذب والبهتان وحشوه الاقذاع والطعن ، والهجو الشديد ، وانتقدوهم انتقاداً مراً ، بعيداً عن اداب الجدل والبحث .

جاء انكليزي ابان الحرب العامة الى بدوي من بدو العراق وقال له . اعطيك جنيها اذا قتلت هذا الكلب ، فقتل البدوي الكلب . ثم قال له : اعطيك جنيهين اذا سلخته فسلخه ، ثم قال له : اعطيك ثلاثة جنيهات اذا اكلت لحمه فاكله ، وعقيب ذلك قال الانكليزى : بهذا غلبناكم يا عرب .

أجل هذه حقيقة مؤلمة مرة يجب ان نعترف بها وان ترمانا نحن المسلمون لا يحب بعضنا بعضاً ، بل نكيد لبعضنا حتى عند الاعداء ولا نجد فى ذلك غضاضة فى انفسنا . انك لا تجد رابطة بين المسلمين تشد ازر بعضهم ، ولا الفة تدفع عنهم الماديات ، فالملك عدو للملك ، والتاجر عدو للتاجر وهلم جرا .

انا ترعرعت فى البادية ، فلا اعرف اداب الكلام وتزويقه ولكن اعرف الحقيقة عارية عن كل تزويق . ان فخرنا وعزنا بالاسلام والله لا يهمني لا مال قارون ولا غيره وكل همى هو موجه لاعلاء كلمة الدين واعزاز المسلمين . سنبقى مثابرين على هذه الخطة انا واسرتى الى ما شاء الله ، ولن نحيد عنها قيد شعرة بحول الله وقوته ومن الله نسأل التوفيق والهداية .

حفلة مأدبة العشاء

(التى اقيمت مساء يوم الجمعة الماضى)

كانت حفلة مأدبة العشاء التى اقامتها امانة العاصمة مساء يوم الجمعة فى دار وكالة المالية العامة باجياد ، احتفاء بقدوم جلالة الملك المعظم فى غاية الترتيب والجمال ، ونسقت على طراز بديع ، فقد فرشت صحنة الدار فى الطابق الاعلى بافخر السجاد ، وكذلك القاعة الكبرى التي خصصت لجلوس المدعوين ، وصفت مئات الكراسى على جانبي القاعة وازدانت بالاعلام العربية والانوار الكهربائية .

ورتبت موائد الاكل فى الجناح الايمن ابدع ترتيب على طرز سماط عربي ، وقوف وسطها وقوف اناس هنـاك لتقديم المآكل الى المدعوين ، ووضعت عليها انواع الحلويات البديعة على اشكال مختلفة تجلب الانظار .

ونصبت اقواس النصر فى مدخل الدار محللة بالاعلام العربية ، ووضعت عواميد مغطاة بقماش بديع من الوان العلم ووصل ما بين العواميد بخطوط من انوار الكهرباء فى غاية الابهة والظرف . وصفوة القول ان الحفلة كانت بديعة جميلة دلت على حسن عناية القائمين بها وعظم الجهود التي بذلوها فاستحقوا من اجل ذلك الشكر والثناء .

وقبل الموعد المحدد للاحتفال وصلت كتائب الشرطة والجند الى اجياد فاصطفت على جانبي الشارع المؤدى الى مكان الحفلة ووقفت بجانبها طلاب المدارس الاميرية والاهلية . واحتشدت مئات من جماهير الاهلين والحجاج فى اطراف الشارع . وما ازفت الساعة المعينة حتى بدأت تتوافد جماعات المدعوين فكانت اللجنة الخاصة تستقبل القادمين فى مدخل الدار وفى القاعة .

وفى منتصف الساعة الواحدة بعد الغروب ورد نبأ بتشريف جلالة الملك فخف اركان الدولة ورجال امانة العاصمة الى مدخل الدار . وفى الساعة الواحدة الا عشرين دقيقة اقبل الركب الملوكى فوصل الى باب الدار ، حيث نزل جلالته من سيارته الملوكية ، فتصاعدت اصوات الهتاف بالدعاء لجلالته ، وانشد طلاب المدارس النشيد العربي وحيته الجنود التحية العسكرية ، ثم سار الجميع بين يدي جلالته يتقدمه الشبان بمباخر العود والند .

ولما وصل جلالته الى مدخل القاعة الكبرى وقفت الجماهير لتحية القادم الكريم ، فحياهم جلالته بتحية الاسلام ، وجلس فى المكان الخاص .

وبعد ان استراح جلالته قليلا قدمت للحاضرين القهوة العربية ، ثم بدأ جلالته الحديث فكان خطاباً بديعا ارهفت له الاسماع وكان له التأثير العظيم في النفوس ، وقد زينا صدر هذا العدد بصورة منه .

ثم شرف جلالته وتبعه الحاضرون الى قاعة الطعام وكانت مزدانة بأفخر الزينات ووضع على الموائد ما لذ وطاب من الحلويات والفواكه والمآكل ، فجلس جلالته فى صدر المكان وعن يمينه وشماله اركان الحكومة وكبار المدعوين وغيرهم .

ولما انتهى الجميع من الطعام عاد جلالته الى قاعة الاستقبال وادبرت القهوة العربية على الحاضرين .

ثم تقدم الاستاذ الشيخ عباس قطان امين العاصمة فشكر صاحب الجلالة الملك المعظم على تشريفه هذه الحفلة . وقفى عليه الشاعر الشيخ احمد الغزاوى بقصيدة بديعة نشرناها فى العدد السابق من جريدة ام القرى .

ثم القى الاستاذ الشيخ احمد صقر خطيب الوفد المدني خطاباً بأسم أهالى المدينة نشرناه فى مكان آخر من هـذا العدد . وقد وعد جلالته الخطيب بزيارة المدينة المنورة التى احب سكانها والتى حال ضيق الوقت دون زيارة جلالته اليها كما جرت العادة .

وعقبه شاعر الكويت الشيخ محمود شوقى الأيوبي فالقى قصيدة عصماء بنغمة جميلة منشورة فى الصفحة الثالثة من هذا العدد .

ثم تقدم الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الوهاب النجار من علماء مصر ففاه بخطاب كان له التأثير الكبير فى النفوس . بحث فيه حول خطاب جلالته وتأثيره فى نفوس السامعين لأن البيان كل البيان فى القول الذى يصدر من القلب فيقع فى القلب .

واشاد بذكر الأمن الذى يسود البلاد التى يرفرف فوقها علم صاحب الجلالة الملك المعظم . والقى كل من الافاضل الشيخ فيصل المبارك ، والشيخ حسن عواد قصيدة بديعة . ثم وقف الرحالة المسلم المعروف الاستاذ الشيخ عبد الرحيم رشيد من علماء تركستان ففاه بكلمات قليلة ولكنها كانت عبر . وقد استهل خطابه بالاعتذار لعدم تمكنه من الاجادة بالالقاء باللغة العربية .

ثم قال : ان المسلمين فى أقطار العالم يتجهون بابصارهم نحو جلالتكم ، فانكم انتم يا صاحب الجلالة المرجع الأعلى الذى تخفق القلوب اليه وتحن الضلوع اليه ، فهم من أجل ذلك يرجون ان يشملهم جلالة الملك بعطفه وحنانه ، وان يوفقكم الله لما فيه الخير والفلاح للمسلمين عامة .

وجاء دور الاستاذ الشيخ رجب من علماء الازهر فألقى خطبة جميلة كانت جامعة مانعة . وقد كان خطابه يدور حول شخصية جلالة الملك وعدله واعماله العظيمة . وقفى عليه الاديب الشيخ بكر ناظر فألقى خطاباً بأسم اهالى جدة .

وكان هنالك عشرات الخطباء الذين كانوا يرغبون فى القاء الخطب والقصائد بين يدى جلالة الملك المعظم ، بيد ان الوقت حينذاك كان فى منتصف الساعة الرابعة ، فشكر جلالة الملك الخطباء الذين تكلموا والذين لم يتسع لهم المجال للتكلم على عواطفهم وشعورهم .

ثم قام جلالته الى اداء صلاة العشاء جماعة ثم وزعت القهوة العربية على الحاضرين وغادر جلالته الدار مودعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

تشريف جلالة الملك

الى جدة

غادر ركب صاحب الجلالة الملك المعظم صباح يوم السبت الماضي القصر العالى بالمابدة قاصدا جدة و بمعية جلالته بعض رجال الحاشية والحرس الخاص ، فودعه على باب القصر كبار الموظفين وحيته ثلة من الجنود والشرطة .

ولما وصل الركب العالى الى بحرة زار جلالته المستشفى الجديد الذى انشىء في هذا العام وفتح حديثا فتفقد غرفه وترتيباته فسر جلالته من هذه التنظيمات ، ثم تابع الركب سيره الى جدة فوصلها في منتصف الساعة الثالثة وقد سار توا الى القصر الأخضر المعد لجلالته فاستقبله في مدخله كبار الموظفين والاهلين وحيته كتائب الجند والشرطة واطلقت المدفعية مابة مدفع ومدفع ايذاناً بتشريف جلالته ، و بعد أن استراح جلالته برهة من الزمن فى القصر الاخضر غادره الى بيت محمد افندي نصيف .

استقبال الوفود

وقد كانت الجماهير العديدة بكرت فى الاجتماع فى بيت نصيف وفي الشوارع ، واصطفت الجنود والشرطة على جانبي الشوارع وبجانبها تلامذة المدارس الاميرية والاهلية

ولما وصل جلالته الدار هرع الحاضرون لاستقبال جلالته فى مدخلها ثم ساروا بين يديه الى القاعة الكبرى فجلس جلالته في صدر المجلس .

و بعد ان استراح جلالته ووزعت القهوة العربية على الحاضرين ، بدأ المجتمعون بالدخول الى القاعة لتقديم واجبات التهاني والاخلاص لجلالته ، فكان ايده الله يقابل هذه الجموع ببشاشته المعهودة .

وتقدم الخطباء فالقوا بين يديه الخطب والقصائد العديدة الدالة على اخلاص الشعب لجلالته .

وعقيب الانتهاء من ذلك تناول جلالته طعام الغداء ثم غادر الدار عائدا الى القصر الأخضر فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

الوزراء المفوضون وممثلو الدول

و بعد الظهر تشرف وزراء الدول المفوضون وممثلوها بزيارة جلالته في القصر الأخضر حيث قدموا لجلالته التهاني بالعودة .

ممثل الدولة الايرانية

يقدم أوراق اعتماده

وفى الساعة العاشرة من مساء يوم السبت المذكور جرت حفلة تقديم اوراق سعادة حبيب الله خان هويدا بصفته ممثلا للدولة الايرانية ، وقد جرت الحفلة فى الطريقة المعتادة ، وننشر فيما يلي صورة الخطاب الذي القاه سعادة الممثل امام صاحب الجلالة الملك المعظم ، وصورة الخطاب الجوابي الملوكى الذي القاه الشيخ يوسف ياسين

خطاب الممثل

يا صاحب الجلالة :

ان مولاي المعظم صاحب الجلالة شاهنشاه ايران خلد الله ملكه اولانى اسمى شرف واعظم فخر واغلى ثقة بتعيينى ممثلا فى بلاط جلالتكم لاقوم بكل قواى على احكام روابط المحبة والوداد الموجودة لحسن الحظ بين الدولتين الصديقتين الاسلاميتين .

ان اطمئناني يا صاحب الجلالة على وجود الصداقة الخالصة المتينة بين الحكومتين المعظمتين واعتمادى وثقتى على العواطف السامية الملوكانية التى شملتموني بها عند مثولى بين يدى جلالتكم فى الدفعات الماضية وشعورى على ما بين الامتين من روابط الاخاء والولاء يشدد ساعدى فى تأدية الواجب ويقوى عزيمتى على القيام بمهمتى .

يا صاحب الجلالة :

ان بين الشعبين صلة اكيدة قوامها الدين المبين واواصر اخاء وثيقة عمادها الاتحاد والغاية فى النزعة القومية ، لان الامتين استنارا من نور واحد اشرق من افق البطحاء واستفاضوا من منبع فيض واحد كان ينبوعها هذه الاراضى المقدسة .

فاى ضمان اثبت على دوام المحبة واحفظ على تبادل الولاء الصادق من الاتفاق فى شعائر الدين والتقاليد القومية واني يا صاحب الجلالة اراني فى هذه الساعة محاطا بروح الشرف والافتخار بتشرفى بالمثول بين يدي جلالتكم لتقديم اوراق اعتمادى الكتاب الكريم المرسل من لدن صاحب الجلالة شاهنشاه بهلوى متبوعي المعظم مليك ايران لجلالتكم بتعيينى ممثلا للدولة الامبراطورية فى بلاط جلالتكم مليك الحجاز ونجد وملحقاتها ، فاغتنم هذه الفرصة الثمينة يا صاحب الجلالة المعظم لاعرب عن المودة الصادقة الاكيدة التى يبديها مليكى المعظم فى تمنياته لذاتكم الملوكانية بالفوز والتأييد ولاسرتكم الملكية الكريمة بالعظمة والاقبال ولامتكم المجيدة بالسعادة والرفاه كما ان حكومة جلالة مولاى المعظم والامة الفارسية لترجو بان يكون عهد توليتكم شؤون الدولة وتبوئكم عرش المملكة فاتحة واطرادا للرقي والتقدم ، يعود على الامة العربية بالعز والرفاهية ويزيد الصلاة الودية الموجودة بين الشعبين الفارسي والعربي متانة واحكاما مولاى .

الجواب الملوكى

يا جناب الممثل

انه لمن دواعي سرورنا العظيم ان نتقبل ممثل صديقنا العزيز جلالة شاهنشاه ايران فى بلاطنا ليكون واسطة فى تأييد اواصر الصداقة — القائمة ولله الحمد — وتمتين حسن الصلاة بين البلادين اللذين يرتبطان بصلاة الجوار والحس المشترك فى الشعور الاسلامي العام .

وانه ليسر شعب هذه البلاد المقدسة ان يرى هذه الصلاة الحسنة مستمرة على الدوام مع سائر الشعوب التى تنتسب للاسلام ليكون هذا عونا على ارتباط المسلمين جميعاً للتعاضد على العمل الذي كان منشأه كاذكرتم هذه البلاد المقدسة ليسطع نور الاسلام فى سائر الآفاق ويكون من آثار مساعيه تعاضد المسلمين على ما ينفعهم فى دينهم ودنياهم .

ولقد كان من دواعي سرورنا ان يقع اختيار جلالة صديقنا العزيز لجنابكم لتمثيله لدينا لما عرفناه فى شخصكم من القديم فى السعى والحرص في تأييد أواصر الصداقة بين البلادين تلك المساعي التى انتجت ولله الحمد هذا العصر السعيد من الوئام والاتحاد بيننا و بين الجارة الصديقة .

لذلك نتقبل بسرور اوراق اعتمادكم التى حملتموها من لدن جلالته .

ويجب ان تكونوا على ثقة يا جناب الممثل من انكم ستلقون منا ومن رجال حكومتنا كل مساعدة وتأييد لتتمكنوا من القيام بمهمتكم التى اسندت اليكم خير قيام ، وانا لنتمنى لكم توفيقاً ونجاحا في جميع ما تسعون اليه من أعمالكم المفيدة والسلام .

الوفد البولوني

اعتراف حكومة بولونيا

وفي الساعة الحادية عشر من اليوم المذكور تشرف الكونت ادوارد راشيفسكي والدكتور يعقوب شنكويش مفتي مسلمي بولونيا اعضاء الوفد البولوني الذى ذكرنا نبأ وصوله في العدد الماضي بمقابلة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وقد استقبل الوفد بالمراسم المعتادة ، ولقى من جلالة الملك كل عطف ورعاية .

ثم القى الكونت ادوارد راشيفسكي امام جلالة الملك خطابا ننشر نا صورته فيما يلى ، وعقبه الشيخ يوسف ياسين فالقى الخطاب الجوابى الملوكى .

خطاب الكونت ادوارد

يا صاحب الجلالة :

انشرف بان اقدم الى جلالتكم رسالة حضرة صاحب الفخامة رئيس جمهورية بولونيا الفتية الناهضة وباسم فخامته اعرض على جلالتكم تمنيات صحتكم ودوام ملككم لرقاه الامم المتحدة تحت لوائكم المنصور .

ان مملكة بولونيا تعرف جيدا الامة العربية الجسورة وفروسيتها وتقدرها حق قدرها وقد اشتهرت في العالم بحبها للحرية حتى بلغت شهرتها الى بولونيا فتغنى شعراؤها منذ العصور بفروسية هذه الامة الكريمة ان الامة البولونية تقدر هذه الفروسية وهذا الحب للحرية لانها هي ايضا تقاتلت متفانية لنيل استقلالها وتحملت آلاما ومتاعب كثيرة لبلوغ غايتها من الحرية المنشودة ، وقد كانت حياتها فى خطر ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى وكرمه استطاعت ان تحافظ على كيانها حتى اصبحت مملكة قوية يتمنى العالم كله هدوئها وسكونها للمحافظة بسببها على السلام العام .

اقدم هذا التقدير وهذه الممنونية التى تحفظها الامة البولونية نحو الامة العربية الكريمة ونحو جلالتكم الذي جمعتم هذه الامة العربية وكونتم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها العظيمة على يدكم المنصورة بسعيكم النادر وحكمتكم النافذة وشجاعتكم الشخصية التى هي اكبر ما تقدرها الامة البولونية .

ان شهرة جلالتكم كاتقى ملك واكبرهم دفاعا عن الدين تزداد انتشاراً يوماً فيوماً بين اخوانكم المسلمين فى بولونيا الذين توطنوا بلاد الشمال البعيدة منذ قرون عديدة وقو بلوا من الامة البولونية كاخوة لشهرتهم بالتخلق بالاخلاق الحسنة والفروسية والتفاني فى الدفاع عن الوطن مع اخوانهم البولونيين حين هجوم الاعداء على بلادهم وقد حضر اليوم معي الى هنا ممثلهم و رئيس ديانتهم المحترم المفتى الاكبر يعقوب شنكفيتش ليرتبط بمنبع ديانتهم ارتباطاً وثيقا ويهنىء جلالتكم بالصعود على عرش البلاد المقدسة والدفاع عنها .

انى لا اشك من ان وفدنا الذى اتشرف بان اكون رئيسه ليستطيع ان يضع الاساس الاول لارتباط الامتين الكريمتين الامة العربية والامة البولونية برباط الصداقة القلبية المتينة لمنفعة هاتين الامتين اللتين يمكنهما ان تنتفعا من بعضهما انتفاعا عظيما تظهر هذه المنفعة جليا فى ميدان الاقتصاد لان بلادنا محشودة بثروات طبيعية وصناعات تتقدم بسرعة مدهشة فيمكن ان تستفيد هاتان المملكتان البعيدتان عن بعضهما فائدة عظيمة بسبب تبادل محصولاتهما الطبيعية والصناعية .

بعد ان اتشرفت بتقديم احساسات وتمنيات باسم حضرة فخامة رئيس الجمهورية البولونية الفتية وحضرة القائد المنصور المارشال جوزيف بيلسودسكي وباسم الحكومة البولونية والامة البولونية كلها التمس السماح لى بان اتشرف بتقديم تمنياتي واحساساتى الشخصية مع احساسات وتمنيات زميلي المحترم وارجو والتمس من جلالتكم التنازل بقبولها وتعطفوا علينا بمونتكم فى انهاء مهمتنا التي تشرفنا بتحملها لانها هي مع معاونة جلالتكم .

الجواب الملوكى

يا جناب المندوب

اننا نتقبل بسرور رسالة حضرة صاحب الفخامة رئيس جمهورية بولونيا الفتية الناهضة ونتقبل بامتنان التمنيات الطيبة التى نقلتموها لنا عن فخامته .

كما اننا نفاخر بما ذكرتم مما هو معروف في بلادكم عن مزايا امتنا العربية التى نراها تشابه في كثير من الحالات حالة الامة البولونية في مراميها ومزاياها من الشجاعة والاقدام .

وان الامة العربية لتنظر بالبراعة التى ظهرت فى الامة البولونية وعلى الاخص فى الايام الاخيرة بعين التقدير والاحترام ، ولقد سرنا ما ذكرتم لنا عن الذين ينتسبون للاسلام ويتفيؤن ظلاله وانا لنتمني لهم هناء وراحة وتوفيقا فى اقامة شعائر دينهم ونجاحا فى السير على ماجاء به الاسلام الذي كان منشأه هذه الديار المقدسة التى تسر باستقبالكم فيها ، وانا لنرحب بحضرة ممثل المسلمين فى ديار بولونيا وسيلقى منا ومن رجال حكومتنا كل مساعدة فى سبيل تاييد الصلاة مع اولئك المسلمين الذين نهتم بامرهم كل الاهتمام .

وانا لواثقون من انه سيكون لوفدكم الكريم احسن الاثر فى العلاقات الاقتصادية بين بلادنا و بلاد الامة البولونيه النجيبة .

ونرجوكم ان تقدموا بالنيابة عنا لحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية البولونية ولحضرة القائد المنصور المارشال جوزيف بيلسودسكى تمنياتنا بدوام صحتهما ورفاهيتهما كما نرجو ابلاغ الامة البولونية النجيبة تمنياتنا لسعادتها ووددها كما نتمنى لجنابكم ولرفيقكم الموقر كل هناء وصحة وعافية ، ونامل ان يبدأ في القريب العاجل عهد علاقات ودية واقتصادية بين البلادين تكونون مفتاح هذه العلاقات والسلام .

و بعد الانتهاء من الخطب ابلغ الدكتور اداورد راشفسكى جلالة الملك اعتراف حكومة بولونيا بارتقاء جلالته على عرش مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ، فشكر جلالته الحكومة البولونية على صنعها هذا .

عودة جلالة الملك

و بعد ظهر يوم الاحد غادر ركب جلالة الملك جدة عائداً الى مكة المكرمة فودعه فى مدخل القصر الاخضر فريق من الاهلين و الموظفين وحيته ثلة من الجند والشرطة .

وفى الساعة الحادية عشرة وصل الركب مكة المكرمة فحيته في باب القصر الملوكي بالمابدة كتائب الجند والشرطة ، واستقبله اركان الدولة و رجال الحكومة . ادامه الله ذخراً للعرب والمسلمين .

المأدبة الملوكية

فى القصر العالى بالمابدة

اعدت مساء أمس (الاحد) مأدبة عشاء كبرى فى القصر الملوكي العالي بالمابدة ، كان عدد المدعوين اليها خمسماية ونيف ، فكانت حفلة باهرة ، تفوق حد الوصف .

وما أزف الوقت المعين حتى بدأت عشرات السيارات التى خصصت لنقل المدعوين من الساحة الواقعة امام دار الحكومة الى القصر ، وكان رجال القصر يستقبلون الوافدين و يجلسونهم فى القاعات الكبرى التى كانت مفروشة بافخر الاثاث .

وكان جلالة الملك واصحاب السمو أمراء الاسرة المالكة يتحدثون الى الضيوف باحاديث عذبة تذكرنا بديمقراطية عهد السلف الصالح .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة ١٥ خرج الضيوف وفي مقدمتهم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والامراء الكرام الى قاعات الأكل الكبرى ، فتوزع المدعوون على موائد كبيرة جلس جلالته في صدر اولاها . وقد كانت الموائد فى غاية الاتساق والابداع ، حوت مالذ وطاب من المأكولات والحلويات والفواكه وبعد ان اكلوا هنيئاً مريئا ذهبوا الى القاعة الكبرى على سطح القصر حيث تناولوا القهوة العربية البديعة الصنع .

وكان جلالته نصره الله يحدث ضيوفه بضرورة تعاون المسلمين في سبيل اعلاء كلمة التوحيد . والقى امام مسجد بومباي ، فالاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار ، فاثنان من حجاج المصريين خطباً تناسب المقام . وانشد كل من الشيخ احمد غزاوى ، والشيخ محمود شوقي الايوبى ، وعثمان بن بليهد وشاب آخر قصائد بديعة جميلة .

وفي الساعة الرابعة غادر المدعوون القصر وهم يلهجون بجود جلالة الملك وكرمه داعين لجلالته بالنصر والتأييد .

هلال ذي الحجة

جاء في كتاب المحكمة الشرعية الكبرى المرفوع لمقام النيابة العامة في صباح هذا اليوم انه ثبت لديها بعد الاطلاع على ما جاء من الوجه ان اول هلال ذي الحجة سنة ١٣٤٨ ليلة الاربعاء، فيكون الوقوف بعرفة يوم الخميس الموافق ٩ الجاري، وعيد النحر يوم الجمعة.

الشيخ حافظ وهبه

وصل مكة المكرمة أمس الاستاذ الشيخ حافظ وهبه عائداً من مصر فنرحب بحضرته.

الوفد البولوني

غادر جدة يوم أمس الدكتور ادوارد شيشكي من الوفد البولوني عائداً الى بلاده. أما الدكتور يعقوب شنكويش مفتي مسلمي بولونيا فقد وصل مكة المكرمة لاداء فريضة الحج.

امراء البحرين

قدم مكة المكرمة حضرات الشيخ علي بن محمد آل خليفة والشيخ راشد بن عبد الله بن عيسى آل خليفة والشيخ محمد بن ابراهيم آل خليفة من امراء البحرين فنرحب بحضراتهم

قدوم

وصل مكة المكرمة هذا الاسبوع الشيخ عبد العزيز القصيبي من تجار اللؤلؤ في الهند والبحرين.

وقدمها الاديب حسن بن عبد العزيز العجاجي والشيخ صالح بن ابراهيم المهنا ونجله النجيب ابراهيم.

وقدمها ايضا السيد عبد الرحمن بك النقيب من اعيان الكويت

ووصل الاستاذ العالم الشيخ عبد الوهاب النجار من علماء مصر.

وقدم ايضا الشيخ محمود علام قاضي محكمة طنطا الاهلية. والاديب محمد شفيق افندي مصطفى صاحب جريدة الرياض المصرية. وقدمها الاديب سعيد افندي الرشاش سكرتير وكالة حكومة جلالة الملك في سورية فنرحب بها جميعاً.

موظفو الديوان الملوكي

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي اسماء محمد اوابلي وعبد الله التويجري وعبد العزيز بن معرحن وعبد الرحمن بن سليمان من موظفي الديوان الثاني بين القادمين بمعية جلالة الملك فاقتضى التنبيه

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الكرنتينات والموانىء بجدة ما يأتي:

وصلت يوم ٥ الجاري الباخرة عربستان قادمة من بومباي وعليها ٢٦٧ حاجاً منهم ٢٧ صغار

ووصلت الباخرة شذب قادمة من بيروت وعليها ١٠٦٨ حاجاً منهم ١٠ صغار

ووصلت الباخرة علوى قادمة من السويس وعليها ١١٥٢ حاجاً منهم ٢٩ صغار

ووصلت الباخرة رشيد قادمة من السويس ايضاً وعليها ٨٣٨ حاجاً منهم ٢٥ صغار.

ووصلت الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٦٥١ حاجاً منهم ٧ صغار

ووصلت ايضا الباخرة خسرو قادمة من بومباي وعليها ٨٢٩ حاجاً منهم ٢٩ صغار.

ووصلت الباخرة نرليو ليفانتيا قادمة من مصوع وعليها ٢٦٧ حاجا، والباخرة رحماني قادمة من بومباي وعليها ٢٢٣ حاجا منهم ١٩ صغار.

ووصلت الباخرة اكبر قادمة من السويس وعليها ١٠٦٧ حاجا منهم ٣٢ صغار، والباخرة وانتريق قادمة من المخا وعليها ٢٠٢ حاجا

ووصلت الباخرة ولاق من السويس وعليها ١٤٩ حاجا، والباخرة الطائف من سواكن وعليها ٥٢ حاجا.

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر حتى كتابة هذه السطور في هذا العام:

٨١٦٦٦ نسمة

شوارع منى

وزعت أمانة العاصمة يوم أمس الاعلان التالي بمناسبة افتتاح شوارع منى وقد سميت الشارع الاول الجديد (شارع الملك عبد العزيز الاول) تيمناً باسم جلالة الملك المعظم:

حباً براحة الوفود حجاج بيت الله الحرام كان صاحب الجلالة الملك المعظم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود قد لاحظ كل امر يعود بالنفع العميم على البلاد ووافديها وبفضل سعيه الجليل قد اخذت البلاد تظهر بالتقدم في الرقي العمراني. ولما رأى جلالته أيده الله ان من اللزوم ايجاد شوارع بمنى تقليلا للازدحام أصدر ارادته الملوكية باتخاذ اللازم نحو فتح شارعين علاوة على الشارعين الموجودين لما راه جلالته من تأمين راحة العموم. حيث ولله الحمد قد قامت أمانة العاصمة باحداث الشارعين في عهده وتحت رعاية ملك البلاد المعظم وعناية سمو نائبه الافخم ونظراً الى ان عملها قد انتهى واصبحت في حيز الوجود رأت الامانة ان تعلن للعموم ذلك لمراعاة السير فيها كالآتي:

الشارع الاول الجديد — عن يمين الصاعد الى عرفات خاص بمرور الشقادف

الشارع الاعظم — خاص بالمشاة وركاب الدواب ذات الحوافر البغال الخيل الحمير

الشارع المعروف بسوق عرب — خاص بمرور الشقادف وهو عن يسار الصاعد الى عرفات

الشارع الرابع الجديد — الذي يبدأ من أول المدرج الواقع خلف جمرة العقبة خاص بمرور اهل الجيش والحامل.

سدد خطاك على الرؤوس

فتقت كمائم زهرها الاشواق	وإناء درياق النفوس دهاق
وارائك الافنان حل متونها	من كل شاد مضه الاطراق
نشر الجلال على المغاني برده	فجنى عليه الحسن والاشراق
وبدت تباشير الجمال كأنها	حور لهن من الملا عشاق
ولهن من غرر النفوس تمائم	تسبى ؛ وتفدى دونها الاعلاق
يذاق منهن الهوى بمراشف	معسولة ما نابها الاغلاق
تفتض عن صوت تناسق وضعه	في الكون ؛ ردت شجوه الآفاق
وتناظر الثقلان من نبراته	وجداً ، وأمواه العيون تراق
وصفا جمام الشوق وانشق الغشا	وانزاح عن عضد الحياة وثاق
وتلألأت درر الثغور بمقدم	هرعت له الارواح والارماق
وتطلعت من عاليات هضابها	لسنائه الأفكار والأحداق
ذابت بحر الانتظار قلوبنا	وجناح مسعر الهوى خفاق
وتشعشعت بلظى الهيام نفوسنا	وهناً ، كأن له بنا إشفاق
فتمزقت سجف الدجى وتساقطت	إربا وليل الانتظار سياق
ورنت ذكاء بمطلق شمس الحمى	« عبد العزيز » والدجى إطلاق
فوثبت من وكري وقد غمر الهوى	قلبي ! ونهر عواطفي دفاق
وشدوت من فرط الهيام مرتلا	آي السرور ، كأنني (اسحق)

يا أبرك الأقيال يا رمز الهدى	لهواك افئدة الأباة تساق
يا أيها النور الذي ضاءت به	أرواحنا ولى بك الاغساق
يا جار بيت الله فيك تحكمت	بنفوسنا من حبك الأخلاق
يا مطمح الآمال يا فلك المنى	من راحتيك على القلوب نطاق
يا منقذ (الاسلام) من كبواته	قد رحبت بقدومك الاخراق
ان « الحجاز » بأهله ودياره	وقراه ، هب وقلبه مشتاق
والبيت يشرق بالجلال سناؤه	وقليب (زمزم) بارد مفهاق
وبدا حمام « البيت » يسجع شادياً	بعد النواح وللنفوس عناق
من خاشع يتلو الكتاب وساجد	ضاقت بسح شؤونه الآماق
ومرتل يغرى بناغم لحنه الـ	ـأفكار ، وانفغرت له الاشداق
وبنعمة (التوحيد) صالت السن	بالحمد ، والصيد الكرام أفاقوا
ان (الحنيفة) لاح نجم سعودها	متألقا ، وشبابها غيداق

يا سيد المغنى ، وجامع شمله	لك في القلوب من الهوى أطواق
نشطت بمقدمك السعيد نفوسنا	وتناوحت بجلالك الأعماق
قد أحدقت فيك العيون وملؤها	نور الحنو وناره البراق
« سدد خطاك على الرؤوس » فكلنا	أسد تذل لبأسنا الأعناق
ولعرشك السامي بسطنا انفساً	عليا لها عند النزال سباق
ومن الجماجم قد بنينا معقلا	لك فيه من اكبادنا مغلاق
فاركب ! فدينك فوق منكب قمة	عصماء دارت حولها الأحداق
صفق بكلتا راحتيك منادياً	رهط الأسود ، فكلنا سباق
انا كتبنا من دماء قلوبنا	عهد الجهاد ، وسر لك الميثاق

بشراك يا « عبد العزيز » أهذه	يمناك تصنع ، والشعار وفاق ؟
هذي « القبائل » يا مجمع شملها	نفرت اليك والنفير صفاق
بكرت اليك وانت رافع بندها	سحراً ، واغصان الحياة رشاق
لك في النهى نور الخلود ، وفي الحشا	نار الوداد وفي الحمى الأوهاق
ان (الجزيرة) لن تهان حماتها	دهراً ، وليس يضيمها الارهاق
وفتى (العروبة) لن يعفر خده	بالترب ! ما مدت اليك الاعراق

عبثت بأمتك الخطوب وكشرت	انيابها الأهوال ، وهي طباق
نامت على صخر الردى وتوسدت	سود الخطوب والزمان نغاق
رقدت على حزن وبين ضلوعها	لهب الشجون ؛ فراعها الاحراق
وعلا الشحوب جمالها فهوت على	شوك المصائب والهموم وثاق
نعبت طيوف البين بين ربوعها	يوم الشتات والغراب نعاق
وتعاملت جزعاً ، يقطع قلبها	سهم الأنين وللاسى مزراق
لله ما لاقت سليلة « يعرب »	يوم اعترى بدر الوئام محاق
هي لم تمت لكنها رقدت وفي	أغفائها عند الرقاد رماق
فوثبت يا « عبد العزيز » محطماً	اغلالها ، ويمينك الرزاق
وأتيت تمسح خدها بأنامل	جعد سباط ، فضلها مصداق
وسهرت تضمد جرحها بعصائب	من طهر نفسك ، عزك الاشفاق
فضممتها بتلهف ولثمتها	بحرارة والدمع منك مراق
فتفتحت تلك العيون النجل عن	طرف كحيل لم يشنه لماق
فمثلتها والليل معتسكر ، له	روق يضل به الانام وطاق

لله قمت ولم تخفك فوادح	ولك ارتقاء في العلا وفواق
لك من حياض الله أشرف منهل	صاف ! تهافت نحوه الحذاق
وقد استضأت بنور ربك رافعاً	علم الجهاد ، بك الكماة أحاقوا
للدين والدنيا أهبت بأمة	عبثت بها الاقياد والارباق
جردت سيف العزم من غمد الونى	صبحاً وفيك على الكفاح لباق
وسريت تخضد شوكة الارزاء في	جنح الدجى وظبى الكروب دقاق
دميت قروح الكاشحين ومزقت	أكبادهم بالبغي وهي رقاق
لا كان يوم غوارم وهم على	متن الفلاة ، ووردهم غساق
زعموا « الأعراب » ضلت فانثنت	حيرى لها يوم الوغى تشهاق
تخذوا (الحنيفة) مبدأ لشقاقهم	فتشتتوا فرقا وحل فراق
ورموا « بغالية الأقاحي » موهنا	ورنى الى تلك الرؤوس عناق
صدعتهم فتناثرت أشلاؤهم	والمرهفات كأنهن لباق
ما كنت يا « عبد العزيز » مصيبهم	بلظاك لكن بالتمرد ضاقوا
ولقد عطفت وكنت أرفق قادر	والرفق في بعض الامور ذعاق
فسحقتهم بكتائب جرارة	كالبحر ؛ لكن العباب عتاق
علمت أرباب العقوق بأن من	خان « العروبة » مستقاه زعاق
وسقيت اعداء (الحنيفة) والردى	متلاطم ، سما وهيض خناق
طهرت بالأمن البلاد وقد حمى	ذات الكناس الضيغم المذاق
الخيل تمرح ، والسباع حيالها	سلس القياد ، سوائم ونياق
لك في الزمان عجائب لو انها	كتبت لكل برصفها الوراق
بك أظهر الباري لأمة يعرب	حقاً له بنفوسنا استحقاق
وكسرت أنياب السياسة مذ بدت	أشباحها ، وتخاذل الملاق

تلك (الخبارى) ، والأماني شرع	ولها بارجاء الحمى إبراق
ولقد تكاثفت الرؤس بساحها	وتناقضت بجوارها الاذواق
وارتد فيها « الخادعون » ولم يرق	لخداعهم عند « السلام » مذاق
قد كان « يوسف » « لفيصل » منزع	فبنى عليه لانضال « عراق »
ان « العراق » يئن من حيف العدا	وكبوله سود ، وليس تطاق
يا صاحب « التاج » الذي لم يعله	تاج !... لمغناك الورى تنساق
« من لم يذد عن حوضه » بسيوفه	أضناه من جور العدا الارهاق
ومن استنام لكيد أعداء الحمى	نامت عليه من الردى أطباق
أعجب بيومك في « أوال » وانه	يوم له في « الغاصبين » حناق
أحييت بك الذكرى شعوراً طاهراً	والى الشبيبة شوقتك رفاق
ضمدت من « شيخ الخليفة » جرحه	مذ زرته وفؤاده تواق
غصبته « أظفار السياسة » حقه	ظلما وسيف عداته حلاق
خلعت « عذارى » يوم زرت عذارها	وجرت بها من (وائل) الافواق
فبأي حق يستغل قطوفها	اعداؤها ، ولهم بها استنطاق
هي آية الظلم استباحت حقها	وبها لأسرار العداة حقاق
« لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى »	ما لم يكن للسمهري بعاق
والحق في حد السيوف ، ألية	وعلى المدافع يحسن الاتفاق
والعلم للجهل المميت كأنه	نار لاهواء العداة حراق
في الله لم تأخذك لومة لائم	أبداً ، ولم يملك حجاك شقاق
قضيت عيدك في « الحساء » وأنت في	وطن « العروبة » عيده البراق
وزهت بمقدمك « الرياض » و« حائل »	طرباً وماست للقاء عذاق
وتفاخرت ابطال « نجد » وانتشت	ولها بسح نوالك الارزاق
فهتفت للحج العظيم ؛ مكبراً	الله اكبر ! زانك الخلاق
وحللت في « أم القرى » فاستبشرت	لقائك الافواج والاجواق

يا أيها الملك الذي نزلت على	أحكامه الابطال والاخراق
ذكراك تبعث في الرؤوس حمية	ولنا بخوض الحادثات رحاق
فاقبض زمام المسلمين بقوة	وارفع حسامك ان ينور حقاق
واقطع لمجد الدين أعناق العدا	واضرب فما لسوى يديك خلاق
من سار والشرع المتين رفيقه	لم يعره الأذلال والاخفاق
ان الحياة بعز شرع المصطفى	وبغيره الخسران والاملاق
لبيك يا « حامي الحنيفة » اننا	طوع اليمين ! وذا هو الميثاق

سدد خطاك على الرؤوس فاننا	أسد تذل لبأسنا الاعناق

مكة المكرمة — محمود شوقي الايوبي

جلالة القادم المنتصر

يا أيها الملك المحبب والمهاب على السواء !
نزجي وتجتذب الميول الى التحفظ والولاء
صفتان تخلق في النفوس مباعث العمل الرزين
وتقود للاخلاص فيه مطامح المتسكين .
لكأن فيك غريزة ان تصرع الشرس المنيد !
وكأن فيك حزامة ان تبتغي الطلب البعيد !
وكأنما آليت تكسح في طريقك الحيرة :
وهماً تسوره الظروف تصب فيه المشكلات :! ?
بوركت من ملك ، وبورك قصدك الماضي الكبير (١)
وتباركت عزمات سعيك وانبعاثك للأمور
ما ان يراك الشعب تحفل بالمناءة والقرار
ابداً اراثكاك المطي تشق اجلاد القفار
ترمي بها — وخادة المسرى — شر اذمة الشقاق
ما انبروا ادب الضمير يسوقهم نحو الوفاق
سكنوا الجبال فوسعت بهم « الخيال » فحلقوا
بجناح جامحة المنى ، فتحطمت ، فتمزقوا ... !
فتعبت توصل في خطاك اليهم المسرى الحثيث
لتريهم أنى تكون بلاغة العصر الحديث ! ?
هي ذي البلاغة في السياسة والبلاغة في السلوك
من شاءها عربية ، او فهي موهبة المليك
مولاي سعيك في الحروب وفي السياسة مؤذن
الجاهلين بأن قلبك بالقضية مؤمن
اما القضية فهي توحيد التنازع والشئون
في أمة العرب التي هزأت بمركزها السنون
ما الدين ما التوحيد ما الاقدام ما الامل الحكيم
ما عزمة الملك المنيع وهمة الرجل الحزوم
ما الجد في توحيد شمل العرب او تقريبه
ما قوة الخلق الوديع بمنتهى تهذيبه
الا رسالتك التي آليت تحمل مجدها
الا مسالك المنى تدني لنفسك وردها
الا العناد — ونعمت المنح الكريمة من عناد !
للطامحين الى الحياة تنيرها طرق الرشاد

مكة المكرمة حسن هواد

(١) من المضاء لا من المضى

تقويم لعام ١٣٤٩ هجرية ويم أم القرى

شرعت ادارة مطبعة ام القرى في اصدار تقويم يومي لعام ١٣٤٩ هجرية مطبوع طبعا متقنا على ورق جيد، وقطع كبير . ويمتاز هذا التقويم كما رأى القراء في التقويم الذي اصدرناه هذا العام من التقاويم الاخرى أنه يحتوى (١) تقويم التواريخ الثلاثة : الهجرية القمرية ، والهجرية الشمسية ، والميلادية ، (٢) التوقيت الخاص بالحجاز ، (٣) تخصيص الوجه الاول من كل ورقة بالتواريخ والتوقيت ، والوجه الثاني بفقرات تاريخية ، أدبية ، صحية ، فكاهية .
(٤) جدول فوارق الاوقات بين كافة البلاد الاسلامية

ظهر التقويم

اطلبوه من كل مكان

يطلب في المدينة المنورة من الشيخ عبد المحسن حوارى : في جدة من الشيخ احمد باخريبة (المكتبة الحضرمية) في ينبع من الشيخ عبد الله محسن زارع

ثمن النسخة في مكة المكرمة : ١٢ قرش دارج
وثمن الجنس الابيض العالي : ريال وربع عربي

خطاب

الشيخ احمد صقر

مالى ارى البشر في الاقطار قد هتفا
وام أم القرى في عزه وصفا
وما لأرجائها عم السرور بها
كانما كسيت غيثاً بها وكفا
وما لورق الحمى اضحى يجاوبه
قمرى بان بحسن اللحن قد وصفا
فقمت من عظم أفراحي أنشدهم
هذا السرور لمن في الناس قد عرفا
قالوا لمقدم فخر العرب منقذها
من هوة العسف حتى نالت الشرفا
عبد العزيز امام المسلمين ومن
من عدله انجاب ليل الظلم وانكشفا
بالشرع والامن قد قامت حكومته
كانما الدهر عصر القادة الخلفا
طابت سريرته حقاً وسيرته
والصفح شيمته عمن نأى وجفا
لا زال منتصراً في كل آونة
وجيشه دائماً بالفوز مكتنفاً

الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على أشرف رسله وانبيائه المبعوث رحمة للعالمين وآله وصحبه هداة الدين أما بعد : فان الله جلت عظمته اذا قدر السعادة لأمة قيض لها من خاص عباده من تجرى على يديه أمورها وفق مرادهوأمده بمعونته ونصره وجعل الظفر حليفه اينما حل ورحل . القاصي والداني طوع نهيه وأمره . وغرس محبته في قلوب شعبه فانطوى على وده كل فرد منهم بماله ونفسه وولده :

ولما كان الحجاز قطرا محبوبا لدى الله سبحانه : أشرق فيه نور الاسلام على يد نبيه وحبيبه المصطفى المختار ﷺ .

فمنه سطعت اشعة الهدى والرشاد حتى عمت كافة الاقطار وحتم على كل مسلم في اى بقعة هو فيها ان يفد اليه ويقدسه ويمجده فيه ويسأله ما شاء من سعادتي الدنيا والآخرة ويقف بين يديه ثم بتوالى الأجيال والعصور مضى عليه ردح من الزمن وهو يتخبط في دياجير الظلم والعسف . حتى من الله وتفضل على أهله بالسعادة بأن جعل جلالتكم ملكا عليهم فاقمتم شعائر الدين وذللتم العقبات الصعاب المانعة لرقيهم فيما غبر من السنين وأمنتم كل الجهات وسهلتم طرق المواصلات واعتنيتم بمحافظة الصحة فأنشأتم فيما بين المشاعر المظلات والسرادقات والمستوصفات واتخذتم كل وسيلة من شأنها تأمين راحة الوفود والحجاج .

حتى صار كل من يفد الي الحجاز آمناً في نفسه ، آمناً في ماله ، مرفها في أداء نسكه لا يخاف احدا الا الله يلهج لجلالتكم بالثناء والشكر ، داعياً لكم بدوام العز والنصر ، بعد ان كان لا يخرج من بلده الا وهو غير موقن بالرجوع . فكم من حجاج ووفود . نهبت عنوة وقتلت صبرا ولا سائل عن قتيل ولا راد لمفقود .

كل هذه الحسنات الظاهرة مثبتة في صحيفة اعمال جلالتكم الطاهرة .

ولقد ضربتم هام الجهل بنشر التعليم الصحيح في كافة انحاء البلاد وارسال البعثات العلمية الى الخارج . وهذه نعمة عظمى لم يحظ بها الحجاز منذ قرون . حتى لم يبق مشروع من مشاريع الاصلاح والعمران الا وتفضلتم باجرائه مهما تكلف من الاموال .

فمن عظيم آثار جلالتكم الحسنة التي يجب على كل مسلم أن يطلق لسانه بالشكر عليها قيامكم بتعمير مسجد الرسول عليه افضل الصلاة والسلام حتى عاد كيوم انشائه على ابدع نظام .

فاضحى الحجازى اليوم يفاخر كافة الأمم بحجازه الذى احتوي على هذه النعم الجزيلة وله آمال عظيمة انه سيشاهد ان شاء الله تعالى اضعاف ذلك في المستقبل ، من حياة جديدة وسعادة دائمة ورقي باهر

سادتي :

افلا يجب على الحجازيين ان يقابلوا هذه النعماء بالشكر . اجل والله . أليس من اللازم عليهم ان يقيموا هذه الاحتفالات العظيمة لقدوم جلالة مليكهم المحبوب الذى هو السبب في سعادتهم ورقيهم ويرسل النائون منهم ، وفوداً تمثلهم في هذا الاحتفال حتى يكون عاما في كل افراد الامة ? بلى ورب الكعبة

يا صاحب الجلالة :

انظر يمنة ويسرة تجد قلوباً ملؤها الاخلاص ورائدها الحب تستقبل جلالتكم بكل فرح وحبور

مولاي المليك المعظم :

كيف لا نسر ويهنىء بعضنا البعض وقد عدت الينا مستبشراً بما من الله به على جلالتكم من ظفر وبلوغ امنية فقصمت بسيفك البتار ظهر كل باغ سولت له نفسه الشريرة ان يخون دينه ومليكه وقوميته فكان جزاؤه الخزي والوبال في الدنيا والعذاب الآخرة اشد .

وهدمت بصارم عزك آمال كل مفسد . فاصبح لا ملجأ له بعد الآن الا العار والنار وبئس مثوي الظالمين

فاصبحت داخلية المملكة بحمده تعالى ثم بفضل مساعي جلالتكم آمنة من تسلط المارقين ومصونة من عبث العابثين فكفانا فخراً معشر الحجازيين ان كنا لكم رعية وجلالتكم لنا مليكا

يا جلالة امامنا العادل

ان ابناءك المخلصين جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرب زمن الحج الا وتهللت اسرة وجوههم وعم البشر نواديهم رجاء ان يتمتعوا باشراق انوار طلعة جلالتكم عليهم وينالوا الخير العظيم بادىء بدء كما تفضلتم عليهم بذلك كل عام . وحيث قد حرموا هذه المنقبة العظمى بعثوا هذا الوفد ، وفد اخلاصهم لينوب عن كل فرد منهم في اداء فروض التهاني لجلالتكم في هذا اليوم السعيد . ولكي يسترحموا من عطف جلالتكم ان يعتاضوا تلك الايام باشهر تقيمونها بين ظهرانيهم ايها الأب الرحيم لانه ما حل الامام العادل في بلد الا وعمت بركاته وناله الخير العميم وبلد المصطفى احق واولى بهذا الفضل العميم . لانها مشمولة بنظر جلالتكم الخاص وعطفكم الدائم . ولهم وطيد الأمل بتحقيق رغباتهم ادام الله جلالتكم ذخراً للمسلمين وفخراً للعرب أجمعين والسلام على جلالتكم ورحمة الله وبركاته م ?

احمد صقر

احتجاج بولونيا

على رفع الرسوم الجمركية

أرسل المسيو سوكال مندوب بولونيا الدائم في جنيف مذكرة احتجاج الى السكرتير العام لجمعية الامم على رفع الرسوم الجمركية الالمانية . على ان المقامات المطلعة تؤكد ان اتفاق جنيف لا يفرض أي تعهد على المانيا او على بولونيا فموعد تقديم مستندات ابرام الاتفاق ينتهي في أول نوفمبر سنة ١٩٣١ ولكن تاريخ البدء في تنفيذ الاتفاق سيتقرر في مؤتمر ينتظر ان يعقد بين اول نوفمبر و ١٥ منه على انه لا يحق للحكومة البولونية في كل حال ان تحتج ولو كان اتفاق جنيف نافذا لان هذا الاتفاق لا يفرض على الدول التي وقعته أن تعمل بتعريفاتها الجمركية الحالية تماما بل يحتوي على مادة خاصة تنص على احتمال وقوع « ظروف غير منتظرة » وقد ذكرت حالة الزراعة الالمانية السيئة في جنيف بانها تدخل في باب « ظروف غير منتظرة » وتعتقد المقامات الاقتصادية في بولونيا ان توقيع المعاهدة التجارية في شكلها الحالي يعد مؤكدا .

النقل الجوي في المحيط الاطلسي

قرر الدكتور « اكنر » قائد « غراف زبلن » في حديث له مع أحد الصحفيين ان هناك شركة انشئت في الولايات المتحدة للبحث في مسألة النقل الجوي بواسطة طيارات تعبر المحيط الاطلسي من أمريكا الى اوربا . وقد أظهر تفاؤلا من نتائج هذا المشروع ووعد أن يتحدث عنه مع السلطات البريطانية .

اصطدام الباخرة « بريمن »

صدمت الباخرة الالمانية « بريمن » المعروفة بكبر حجمها باخرة انجليزية صغيرة فاحدثت في آلاتها بعض العطب . ويظن ان هذا الحادث ناتج عن الضباب الكثيف الذى كان محيطا بمنطقة « دونجنس » التي حدث فيها الاصطدام

أما الباخرة « بريمن » فلم يصبها أي ضرر بل أسرعت في ارسال تلغراف لاسلكي سائلة عما اذا كانت الباخرة المعطلة في حاجة الى النجدة . لكن ربان الباخرة الانجليزية أجاب أن الحالة لا تستدعي ذلك وانه عاد بباخرته الى شواطىء بريطانيا العظمى .

الخلاص

تمر الحسا اللذيذ اجود تمر في العالم . جديد ونظيف سالم من الامراض بعلب كارتون علامة النخلة وصناديق صفيح وقواصر انتاج وتعبئة الحسا . والمصدر الوحيد لهذا التمر اللذيذ محمد بن عبد العزيز العجاجي واخوانه في الحسا والبحرين . ويباع بمحل حمد العبد الرحمن الصنيع واخوانه بمكة وجدة الحجاز .

أم القرى

جريدة عربية اسلامية
(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : ام القرى

الاشتراك السنوي

ريال عربي
٣ في الداخل
٦ في الخارج